

تم تحميل الملف من موقع حلول

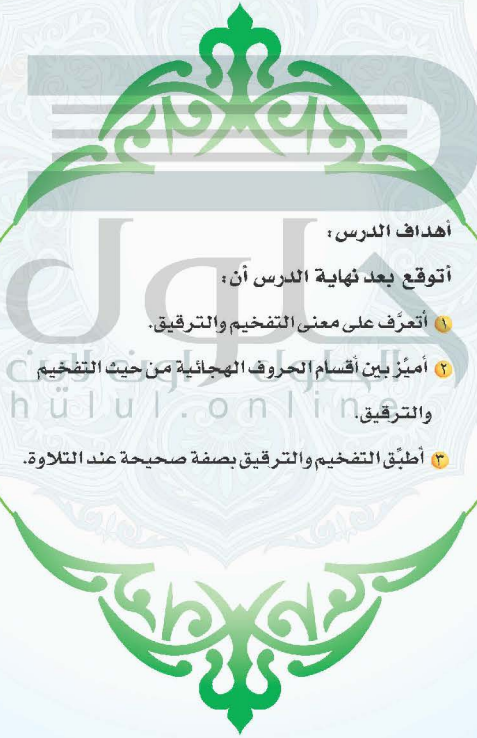


hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية • مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



التفخيم والترقيق



أهداف الدرس :

أتوقع بعد نهاية الدرس أن :

- ١ أتعرّف على معنى التفخيم والترقيق.
- ٢ أُميّز بين أقسام الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق.
- ٣ أطبّق التفخيم والترقيق بصفة صحيحة عند التلاوة.





تمهيد

جلس خالد أمام معلمه، وقرأ الجزء المطلوب منه حفظه في هذا اليوم، وفي أثناء القراءة طلب منه المعلم العناية بالترقيق والتفخيم، مبيّنًا له أنه من أهم أبواب التجويد، وأن قراءة القرآن الكريم لا يمكن أن تخلو منهما، وأنهما من أهم المصطلحات التجويدية التي ينبغي العناية بها.

تعريف التفخيم والترقيق

-التفخيم لغة: التسمين.

اصطلاحًا: سَمَّنَ يَعْتَرِي الحرف فيمتلئ الفم بصداه.

-الترقيق لغة: التثخيف.

اصطلاحًا: نُحَوِّلُ يَعْتَرِي الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه.

أقسام الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق

تنقسم الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام:

أولاً: حروف تنمُّ دائماً: وهي حروف الاستعلاء السبعة، المجموعة في قول: (حُصْرٌ فِطْرٌ قَطْرٌ)، وهي:

١	خ	٢	ص	٣	ض	٤	غ
٥	ط	٦	ق	٧	ظ		

ثانياً: حروف تفحم تارة وترقق تارة أخرى: وهي ثلاثة حروف: (الألف واللام والراء).

ثالثاً: حروف ترقق دائماً: وهي حروف الاستفال عدا الألف واللام والراء:

١	أ	٢	ب	٣	ث	٤	ج	٥	ح
٦	د	٧	ذ	٨	ز	٩	س	١٠	ش
١١	ع	١٢	ف	١٣	ك	١٤	م	١٥	ن
١٦	هـ	١٧	و	١٨	ي	١٩	ت		

م	المثال	الحرف	حقه	التوضيح
١	﴿وَالْبَادِ﴾	ب	الترقيق	نلاحظ هنا أن الحروف والأمثلة جاءت على ثلاث مجموعات:
	﴿الْبَيْتِ﴾	ي	الترقيق	الأولى: مجموعة ترقيق الحروف فيها دائماً وهي هنا الباء والياء؛
٢	﴿ضَرِبَ﴾	ض	التفخيم	لأنها من الحروف المستقلة.
	﴿قُولُوا﴾	ق	التفخيم	والثانية: مجموعة تفخم دائماً، وهي هنا الضاد والقاف؛ لأنها من
٣	﴿اللَّهِ﴾	ل	التفخيم	حروف الاستعلاء.
	﴿لَهُ﴾	ل	الترقيق	الثالثة: مجموعة تفخم أحياناً وترقق أحياناً أخرى، وهي هنا اللام
٤	﴿رَمَّكَ﴾	ر	التفخيم	والراء، وجاء المثال الأول مفخماً والثاني مرققاً.
	﴿رَبِّجَ﴾	ر	الترقيق	

قال العلامة إبراهيم السمنودي^(١):

حروف الاستفحال حتماً رققٌ ^(٢) والعُلُو فحَمٌ سَلِّمَا في المطبِقِ

(١) لألَى البيان في تجويد القرآن، ص ٧٧.

(٢) صفة الإطباق: انطباق طائفة من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فينحصر الصوت بينهما.



قال الله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾.

أستخرج من سورة الفلق ثلاثة حروف مفخمة دائماً، وثلاثة حروف مرفقة دائماً مبيناً سبب ذلك، مع تصنيفها حسب الجدول الآتي:

السبب	الحرف	الكلمة	م	
من حروف الاستفال	ل	قل	١	الحروف المرفقة
من حروف الاستفال	أ، ع	أعوذ	٢	
من حروف الاستفال	ب	برب	٣	
السبب	الحرف	الكلمة	م	
من حروف الاستعلاء	ق	قل	١	الحروف المفخمة
من حروف الاستعلاء	خ، ق	خلق	٢	
من حروف الاستعلاء	ع، ق	غاسق	٣	

(١) سورة الفلق، الآيات ١-٥.





أبيّن حالة كل من الألف واللام والراء من حيث الترقيق أو التفتيح في الكلمات الآتية :
(ينقسم الطلاب إلى مجموعتين وتجب كل مجموعة عن السؤال الذي يخصها)

المجموعة الثانية				المجموعة الأولى			
حالته	الكلمة	الحرف	م	حالته	الكلمة	الحرف	م
مرقق	﴿وَأَفٍ﴾	الألف	١	مرقق	﴿بَابٍ﴾	الألف	١
مفخم	﴿الْعَمَّالُونَ﴾			مفخم	﴿وَالطَّارِفُ﴾		
مفخم	﴿اللَّهُ﴾	اللام	٢	مرقق	﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾	اللام	٢
مرقق	﴿لِلَّهِ﴾			مفخم	﴿اللَّهُ﴾		
مرقق	﴿بَصِيرٌ﴾	الراء	٣	مفخم	﴿الرَّحْمَنُ﴾	الراء	٣
مفخم	﴿الرَّسُولُ﴾			مرقق	﴿فِرْعَوْنَ﴾		

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة التفتيح فيما يفخم والترقيق فيما يرقق:

- ﴿نُورٌ﴾
- ﴿مَرِيْمٌ﴾
- ﴿الرَّحْمَنُ﴾
- ﴿قُرْطَابِسٌ﴾



ثانيًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الكريمة الآتية، مع مراعاة التفضيم فيما يفخم والترقيق فيما يرقق.
قال الله تعالى: ﴿ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿٩﴾ إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ بِمُوسَىٰ ﴿١١﴾ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ﴿١٣﴾ ﴾ (١).

التفضيم لغة: التسمين

اصطلاحًا: سمن يعترى الحرف فيمتلئ الفم بصداه

الترقيق لغة: التنحيف

اصطلاحًا: نحول يعترى الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه

التقويم:

(١) ما تعريف التفضيم والترقيق؟

(٢) أستخرج من الكلمات الآتية المفخم منها والمرقق، وأنطقها بالصفة الصحيحة:

﴿ الْخَاشِعِينَ ﴾، ﴿ شُرَكَاءِ ﴾، ﴿ بَغِيْرًا ﴾، ﴿ أَنْزَلَ ﴾، ﴿ وَالرَّيْحَانَ ﴾، ﴿ وَعِضْرًا ﴾.

(٣) سجل من حفظك ثلاث كلمات تبدأ بحرف مفخم وأخرى تبدأ بحرف مرقق.

(٤) صوّب الخطأ في العبارات الآتية:

تنقسم الحروف الهجائية من حيث التفضيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: حروف تفخم دائمًا: وهي حروف **الاستئفال**.

القسم الثاني: حروف لا تفخم ولا ترقيق: وهي (الألف واللام والراء).

القسم الثالث: حروف ترقيق دائمًا: وهي حروف **الاستفهام**.

تفخم تارة وترقق تارة أخرى

الاستفهام

الخاشعين: مفخمة: خ أ - مرققة: ش ع ي ن

شرك: مرققة: ش ر ك

بغير: مفخمة: غ - مرققة: ب ي ر

أنزل: مرققة: أن ز ل

والريحان: مفخمة: ر - مرققة: و ي ح ان

وعرضا: ر ض - مرققة: و ع ن ا

المفخم: طائعين - خالدين - ضامر

المرقق: التائبون - العابدون - الحامدون

معلومات إثرائية

طريقة التفخيم:

عند نطقنا بالحرف المفخم يتجه ضغط الصوت إلى الأعلى فيصطدم بقبة الحنك، وحيث إنها محدّبة فيرتدُّ الصوتُ عنها وله صدَى كالرنين يملأ الفم؛ مما يؤدي إلى سَمَن الحرف ورُبُوّه، وهذا الصدَى هو التفخيم.